تعطل مصعد- توقف تكييف- إنقطاع بث- مصرع مؤيدين-كول في العناية (نتائج زيارة السيسي لألمانيا)

الخميس 4 يونيو 2015 12:06 م

أصاب نحس عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب كل المحيطين به خلال زيارته الحالية لألمانيا، التي بدأها الأربعاء، وتستمر ليومين.

وصاحب زيارة السيسي لبرلين توتر شديد بعد الانتقادات الواسعة التي وجهتها له منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الألمانية، فضلا عن رئيس البرلمان الألماني الذي رفض مقابلته.

النحس يعطل المصعد

بدأ الأمر حينما تعطل المصعد الذي يقل المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، قبل المؤتمر الصحفي الذي جمعها بالسيسي، ما دفعها إلى الاعتذار للحاضرين بسبب التأخر عن الموعد المحدد لبدء المؤتمر.

وبدا على ميركل علامات التعب، وتحدثت بصعوبة في بداية المؤتمر، بعدما اضطرت إلى استخدام سلالم في مبنى المستشارية الألمانية للوصول إلى القاعة.

وأصبح الأمر مثار سخرية وتهكم الكثيرين؛ بسبب العطل المفاجئ الذي أصاب الماكينات الألمانية ذات الشهرة العالمية، والمعروفة منذ عقود طويلة بمتانتها، ما جعلها مضرب الأمثال.

وحول هذا الأمر قال الناشط عمرو جبر -عبر تويتر-: **"**مؤتمر السيسي وميركل تأخر لتعطل المصعد.. يا حزن الحزن المصعد اتعطل؟ مفيش فقر (نحس) أكتر من كده بصراحة**".**

تعطل التكييف

واستمرت لعنة السيسي تسري في المكان، حيث لاحظ متابعو المؤتمر الصحفي أن قائد الانقلاب يتعرق بشدة أثناء تحدثه، حتى أنه أخرج منديلا وأخذ يمسح العرق عن وجه.

وبينما ظن البعض أن الإحراج الذي تعرض له السيسي هو السبب في تعرقه بهذا الشكل، أوضحت رغدة السعيد خبيرة لغة الجسد، في مداخلة تلفزيونية، أن هذا الأمر كان نتيجة تعطل جهاز التكييف في القاعة التي استضافت المؤتمر.

وعلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت على المشهد بسخرية، وأكدوا أن هذا لم يحدث مثله من قبل في أي مؤتمر صحفي في ألمانيا أثناء استقبال ميركل لأي ضيف أجنبي بمبنى المستشارية ببرلين.

انقطاع البث أثناء المؤتمر

ويبدو أن نحس السيسي كان بالقوة التي جعلته يصيب الأجهزة في القاهرة، بينما قائد الانقلاب في برلين، حيث انقطع البث المباشر عن التلفزيون المصري أثناء نقل المؤتمر الصحفي للسيسي وميركل على الهواء.

وبعد عدة دقائق عاد البث من جديد، ليفاجأ المشاهدون بتصوير جديد من زوايا مختلفة، وبصوت شخص آخر يقوم بالترجمة من الألمانية إلى

العربية

وليست هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها السيسي لهذا الموقف، حيث سبق أن اسودت الشاشة مرات عديدة أثناء نقل خطاباته المتلفزة، كان آخرها أثناء خطابه الشهري الأخير في مايو الماضي والذي تضمن العديد من الأخطاء التقنية

مقتل المؤيدين!

ولم يصب نحس السيسي الآلات فقط في مصر وألمانيا، بل امتد إلى البشر من أنصاره، حيث لقي ثلاثة من مؤيدي الانقلاب مصرعهم صباح الأربعاء وهم في طريقهم إلى برلين

وقتل الثلاثة في حادث سير في فيينا عاصمة النمسا أثناء قدومهم إلى برلين للمشاركة في وقفة مؤيدة للسيسي، فيما أصيبت سيدة رابعة كانت معهم في السيارة بإصابات بالغة

هيلموت كول في العناية المركزة

وقبيل وصول السيسي إلى ألمانيا بساعات قليلة، أعلنت وسائل الإعلام نقل المستشار الألماني الأسبق "هيلموت كول" البالغ من العمر خمسة وثمانين عاماً إلى مستشفى "هايدلبيرج" في حالة حرجة بعد أن تدهورت حالته الصحية بشكل كبير

• واختتم السيسي يومه السيئ بتعرضه لموقف محرج طالما حاول تفاديه، حيث طاردته لعنة مذبحة رابعة في برلين أمام كاميرات التلفزيون، حينما هتفت فتاة مصرية من بين الحاضرين أثناء المؤتمر الصحفي بهتافات منددة بالسيسي، واتهمته بأنه سفاح ونازي، ورفعت شارة رابعة في وجهه، قبل أن يسارع رجال الأمن إلى إخراجها من القاعة

وللتشويش على هتافات الفتاة، ردد الصحفيون المؤيدون للسيسي عبارات التأييد له، ما أحدث حالة من الهرج في القاعة، فسارعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى إنهاء المؤتمر

وخرجت ميركل عن قواعد البروتوكول، وضربت السيسي على ظهره بشكل واضح، لتجبره على إنهاء كلمته ومغادرة القاعة، بعدها، ترك السيسي الميكرفون وخرج بصحبة ميركل وسط حالة من الفوضى

وخارج مكان المؤتمر وجد السيسي في انتظاره مئات المعارضين للانقلاب محتشدين وهم يحملون لافتات تنتقد قمعه لمعارضيه وإصدار قرارات بالإعدام على النشطاء السياسيين